

السيد نصر الله: رسالة المسيرات متواضعة وهي البداية فقط / إذا أردتم منع لبنان من استخراج حقوقه فلن يستطيع أحد بيع النفط والغاز



أكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله: نحن لا نعتبر الوسيط الأميركي وسيطا بل هو طرف يضغط على لبنان لمصلحة "الإسرائيلي".

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة له حول آخر التطورات السياسية إن من جملة إنجازات حرب تموز إسقاط مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي إرادته أمريكا وصمود المقاومة وصمود لبنان وفشل أهداف حرب تموز وجه ضربة قاسية جدا لمشروع الشرق الأوسط الجديد.

وأوضح السيد نصر الله أنه "اليوم يوجد نسخ جديدة من مشروع الشرق الأوسط الجديد وفي هذا السياق تأتي زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة"، ولفت إلى أن "أمريكا اليوم غير أمريكا في 2003 أو

2006 فالرئيس الأمريكي العجوز هو صورة عن صورة أمريكا التي دخلت مرحلة الشيخوخة"، موضحاً أن "حضور أمريكا على الساحة الدولية تراجع جدا وهي اليوم تحتل أعلى نسب التضخم ووضعها الاجتماعي والأمني والداخلي غير سليم".

وأضاف السيد نصر ا [] "أعتقد أن ما جاء بالرئيس الأميركي الى المنطقة هو أمران الأول هو افناع دول الخليج بانتاج وتصدير المزيد من النفط والغاز والكيان الصهيوني يأتي في المرحلة الثانية"، ولفت إلى ان "أميركا تقاتل روسيا بالأوكرانيين حكومة وجيشا وشعبا وجرّت معها كل الدول الأوروبية ومن أهم عناصر هذه المعركة هو مقاطعة النفط والغاز الروسي من قبل أوروبا"، مشيراً إلى ان "الولايات المتحدة تولت مسؤولية تأمين البديل لأوروبا والوقت ضيق بالنسبة لهم لأن الشتاء على الأبواب ويحتاجون لتخزين البديل خلال الصيف".

وتابع السيد نصر ا [] "بايدن أعلن منذ قدومه للرئاسة أنه صهيوني وهو قال ليس بالضرورة أن تكون يهوديا لتكون صهيونيا، وكل ما قاله اليوم فور وصوله حول حلّ الدولتين هي مجاملات فقط"، وقال إن "الولايات المتحدة هي من تريد العدوان على اليمن أما السعودية فهي أداة وبايدن يستطيع بكل بساطة انهاء الحرب عن اليمن ورفع الحصار"، وأوضح أن "وزير حرب العدو بيني غانتس هدد بالسير الى بيروت وصيدا وصور وهو يعلم أنه يضحك على نفسه وشعبه والاسرائيليون يعرفون أن هذا كلام فارغ".

وأكد السيد نصر ا [] أن "غانتس لا يجرأ أن يمشي خطوات باتجاه غزة المحاصرة وننصحه بتذكر حرب تموز خصوصا محاولتهم دخول بنت جبيل"، وأوضح أنه "من دروس وعبر حرب تموز التي يجب استخلاصها هي ان البيئة الشعبية في الجنوب في حاضنة للمقاومة وامكانات المقاومة اليوم أكبر من اي وقت مضى"، وشدد على أن "المقاومة هي القوة الوحيدة التي يملكها لبنان للحصول على حقه من النفط والغاز لاستخراجهما وبيعهما".

وقال السيد نصراني إنه "لا يختلف أحد في الداخل على أن النفط والغاز هما السبيل الوحيد للخروج من الأزمة لأن البلد ذاهب لوضع صعب جدا"، ولفت إلى أن "الأموال من البنك الدولي لن تحل الأزمة بل ستكون دينا والحل الاساسي يكون بمئات المليارات التي هي ملكنا"، مؤكداً أن "استخراج النفط والغاز يؤمن مليارات الدولارات للدولة اللبنانية دون أي ديون خارجية وهذا هو طريق الإنقاذ الوحيد للبلد".

وشدد السيد نصراني أن "لبنان يستطيع أن يعيق استخراج النفط والغاز من الأراضي الفلسطينية المحتلة وبذلك يمنعها عن أوروبا بينما هم مستعجلون على هذا الأمر"، وقال "أمامنا شهران فقط لان سلطات الاحتلال تتحدث عن استخراج النفط في أيلول المقبل وفي حال لم نتحرك لترسيم الحدود بأسرع وقت ستكون الأمور صعبة"، وإن "الوسيط الأمريكي هوكشتاين لا نعتبره وسيطا نزيها فهو يعمل لصالح "اسرائيل" وهو جاء بسبب حاجة أوروبا الملحة للغاز وتهديدات المقاومة الجديدة".

ولفت السيد نصراني إلى أن "نقطة ضعف العدو هي حاجته للنفط والغاز ونقطة قوة لبنان هي مقاومته التي تستطيع التعطيل والمنع وأقول للمسؤولين اللبنانيين ان المقاومة التي هي نقطة قوتكم الوحيدة استفيدوا منها"، وأضاف "حول موضوع المسيرات؛ قال البعض أن هذا لعمل حصل خارج الاتفاق ولكن نحن لم نتفق مع أحد ومن يعد الأميركيين بأن المقاومة لن تفعل شيئا هو يخدعهم"، وأكد "نحن أطلقنا مسيرات بأحجام مختلفة وغير مسلحة واتفقنا أن نرسل طائرات ليُسقطها الإسرائيلي لأننا نريد أن تُضرب صواريخ لكي يعلم العاملين في تلك المنطقة أن هذه المنطقة غير آمنة".

ولفت السيد نصراني إلى انه و"لأول مرة بتاريخ الكيان الصهيوني أطلقت المقاومة ثلاثة مسيرات في آن واحد وزمان واحد وعلى هدف واحد ونحن لدينا القدرة على ارسال مسيرات مسلحة وبأحجام مختلفة وبأعداد أكبر"، وإلى أن "رسالة المسيرات تقول بحجمها أننا جديون وسوف نتدرج في خياراتنا وسنقوم بما يلزم وهذه الرسالة وصلت للعدو ولدينا قدرات متنوعة في البر والبحر والجو وكل هذه الخيارات مفتوحة وكل ما يخدم قضيتنا سنقدم عليه بالحجم والوقت والشكل المناسب"، وأكد أن "هناك من يريد تدمير البلد وأن تقف الناس بالطوابير وأن تقتل بعضها من الجوع ولكن الذهاب إلى الحرب هو أشرف مما يريده العدو

لنا وأقول للعدو الصهيوني وللأمريكي أن رسالة المسيرات بداية متواضعة عما يمكن أن نذهب إليه“.

وأعلن السيد نصر ا[] عن معادلة جديدة وقال ”سجّلوا المعادلة الجديدة، ”كاريش“ وما بعد ”كاريش“ وما بعد ما بعد ”كاريش“ ونحن نتابع كل الحقول والآبار والمنصات على امتداد الحدود الفلسطينية“، وأضاف ”نقول للأمريكي وللإسرائيلي إذا أردتم لهذا البلد أن يُمنع من استخراج حقوقه لاستنقاذ نفسه فلن يستطيع أحد أن يستخرج النفط أو أن يبيع النفط والغاز“.